



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No:

بيات ٤ / ٣٢٢٢

الرقم:

Date:

٢٠١٤-١٤-١٩

التاريخ:

٢٠١٤ علم واقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معاملة مجلة (القلم) الصادرة عن ديوانكم، حصلت الموافقة على اعتمادها لأغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

أيد محمود حسين المرسومي
معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

Ministry of Higher Education & Scientific Research

نسخة منه الى

- قسم الشؤون العلمية /شعبة القائلين والتشريع

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكِّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القراءان
ديوان الوقف الشيعي



العدد (٥١)
السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكِّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القراءان

ديوان الوقف الشيعي



الإشراف العام

الاستاذ الدكتور

حيدر حسن الشمري

رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير

أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري

مدير التحرير

م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. حيدر عبد الزهرة

أ.د. طلال خليفة سلمان

أ.د. عمر عبدالله نجم الدين

أ.د. حازم طارش حاتم

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.د. حازم طارش حاتم

أ.د. أركان رحيم جبر

أ.د. محسن عباس حيال

أ.د. مشتاق عباس معن

أ.د. فاضل مذب متعب المسعودي

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان

أ.د. مصطفى الغرافي

جامعة مولاي اسماعيل / المغرب

أ.د. عماد علي عبد اللطيف علي

جامعة قطر / كلية الآداب والعلوم

أ.د. محمّد رضا ستودة نيا

جامعة اصفهان / إيران

أ.م.د. ملاك حاتم طفيلي

الجامعة اللبنانية

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الرقم المعياري الدولي

2617 -419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

١١٣ / لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القراءان

الاتصالات

مجلة والقلم المُحَكَّمة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

:Email

alwatnywalqalam@gmil.Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**.
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (عناوين البحث (١٦)). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (Dmaysoonalhusainy@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة والقلم فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي

المحتوى العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإمامة في ضوء التفسير المنهجي للقرآن العظيم لمحمد حسين الصغير	إيمان علي عزت أ.د. آمل خلف علي	١٠
٢	التأثيرات الإيجابية للجنّ على الإنسان	الباحث: علاء نعمه ناصر أ.م.د. جاسم مزعل لفته	٢٦
٣	الدكتور يحيى الجبوري ودوره في قراءة التعالقات النصية القرآنية في شعر النعمان بن بشير الأنصاري	أ.م.د. محمود أحمد شاکر	٣٦
٤	التضافر التكويني للأساليب النحوية في أشعار النساء من العصر الجاهلي إلى نهاية العصر الأموي (دراسة في البنية والدلالة)	الباحثة: هدى نجاة رشيد أ.د. حيدر عبد الزهرة هادي	٤٦
٥	أثر إحالة الضمير في المقابلة النصية في الربط الشكلي والمعنوي	الباحثة: زهراء حيدر لفته أ.د. محمد عبد الرضا فياض	٦٤
٦	الخلافُ النَّحْوِيّ في توجيه الأسماء عند اللُّورقيّ، والرُّضِيّ في شرح الرُّضِيّ على الكافية	الباحثة: فاطمة أحمد غضبان أ.د. مالك حسن عبد الله	٧٤
٧	منهج الامام الكاظم (عليه السلام) في اثبات العقيدة	الباحث: عادل جبر محمود أ.م.د. ماجد حميد كصاب	٩٠
٨	محمد علي الحائري السنقرى النشأة، والمسيرة العلمية، وآثاره الفكرية	الباحثة: مريم باسم كامل أ.م.د. الهام طابور غضب	١٠٦
٩	التضمنين البلاغي لأقوال الإمام علي (عليه السلام) في شعر المتنبي	أ.م.د. بلاسم حسن حمادي	١٢٤
١٠	الحقائق العلمية وأثرها في الاجتهاد الفقهي المعاصر «موت الدماغ أمودجاً»	الباحثة: زينب ثامر عباس أ.د. مسلم كاظم الشمري	١٤٦
١١	السيمائية في القرآن الكريم سورة القمر أمودجاً	م.د. آثار محمد عبد الرحيم	١٦٢
١٢	روافد الصورة الشعرية في حماسة الفتوح الإسلامية	الباحثة: هبة حسن علي أ.م.د. زينب خليل حسين	١٨٠
١٣	تلف المبيع عند الخيار «دراسة فقهية قانونية»	أ.م.د. محسن عباس حيال	١٩٨
١٤	العلل المبنية على اختلاف الفهم لا اختلاف الرواية دراسة حداثيّة نقدية في منهج النقد المتقدمين	م.د. زهراء احمد حسين	٢٢٠
١٥	بلاغة اسلوب المعاني في القرآن الكريم	م.د. انوار جاسم عويد	٢٢٨
١٦	بناء الزمن الروائي في رواية (حديقة حياة) للكاتبه لطيفه الدليمي	م.د. عبد الرزاق جبار سلمان	٢٤٠
١٧	الدلالة البلاغية لعبارة (قل يا عبادي) في القرآن الكريم دراسة في ضوء سياقي الحذف والإضمار	م.د. نعمة حسين مفتاح	٢٥٦
١٨	القيود التركيبية المفروضة وأثرها في تحديد الأدوار المحورية في آيات الدعوة والاستجابة	م.د. سارة كاظم عبد الرضا	٢٦٨
١٩	فن التشبيه بين تحليل الجرجاني وتحليل Chat GPT دراسة مقارنة	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	٢٨٦
٢٠	علة الإشعار قراءة نحوية تطبيقية في كتاب نتائج الفكر للسهيلي	م.د. سمراء كاظم منصور	٢٩٨
٢١	المنهج الأصولي للشيخ مرتضى الأنصاري في كتابه فرائد الأصول	م.د. سناء خضير محمد	٣١٤
٢٢	آليات الاتساق النصي في القصص القرآني (قصة موسى (عليه السلام) والعبء الصالح أمودجاً)	م.د. سهام قنبر علي	٣٢٦
٢٣	التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء الرؤية القرآنية	م.د. منى ابراهيم جلود	٣٤٤
٢٤	الإشارات العلمية في القرآن الكريم دراسة لغوية تحليلية	م.م. عقيل عودة حسان	٣٥٦
٢٥	سياق الوقف في تفسير مجمع البيان للفضل الطبرسي	م.م. محمد ستار مصلح	٣٧٤

مجلة والقلم

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات
الإنسانية والفكرية

فن التشبيه بين تحليل الجرجاني وتحليل Chat GPT دراسة مقارنة

م.د. حوراء ابراهيم جاسم
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن
ديوان الوقف الشيعي

المستخلص:

يدرس هذا البحث فن التشبيه بين تحليل الجرجاني وتحليل Chat GPT دراسة مقارنة، ويهدف إلى دراسة فن التشبيه بوصفه من أبرز آليات التصوير البياني في البلاغة العربية؛ وذلك بمقارنة تحليلين متباعين زمنيًا ومنهجيًا: أحدهما ينتمي إلى التراث النقدي البلاغي العربي ممثلًا بالجرجاني (ت ٤٧١هـ)، والآخر ينتمي إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي ممثلًا بـ ChatGPT. يقوم البحث على تحليل نوعي لمجموعة منتقاة من النماذج الشعرية التي تناولها الجرجاني في كتابه (أسرار البلاغة)، ومقارنتها بالتحليل الذي يقدمه ChatGPT لنفس النماذج، مع تتبع الأبعاد الدلالية، والوظيفية، والجمالية للتشبيه في كلا المنهجين.

وقد أظهرت النتائج تقاطعًا في إدراك بعض الوظائف البلاغية العامة للتشبيه، مثل دوره في الإيضاح والتخييل، وقد كُشف البحث أن ChatGPT يتمكن من توليد تحليل بلاغي مقبول شكليًا، لكنه يفتقر إلى العمق التأويلي المرتبط بالسياقات الثقافية والنفسية التي انطلق منها البلاغيون العرب.

لذا إن التحليل الآلي في نموذج الذكاء الاصطناعي Chat GPT للنصوص البلاغية العميقة أو التي يكون فيها إسقاطات عاطفية وفكرية عميقة جدًا، وكذلك النصوص التي ليس لها معنى محددًا لا يمكن أن يصل بها الذكاء الاصطناعي إلى نتائج دقيقة، فهو عاجز عن بلوغ مرتبة الكمال، وهذا ما لمسناه في تحليله لبعض الصور الشعرية، ويخلص البحث إلى أن الجمع بين التحليل الإنساني الكلاسيكي، والتحليل الآلي يمكن أن يثمر نتائج جديدة إذا ما أُعيد تأطير الأدوات المفهومية لكلا المنهجين.

الكلمات المفتاحية: التشبيه في ChatGPT ، تحليل الجرجاني للتشبيه، التحليل البلاغي في ChatGPT.

Abstract/

This research examines the art of simile through a comparative study of Al-Jurjani's analysis and ChatGPT's analysis. It aims to study the art of simile as one of the most prominent mechanisms of figurative language in Arabic rhetoric, by comparing two analyses that are temporally and methodologically distant: one belonging to the Arab rhetorical critical heritage, represented by Al-Jurjani (d. 471 AH), and the other belonging to generative artificial intelligence, represented by the ChatGPT model. The research is based on a qualitative analysis of a selected group of poetic models that Al-Jurjani addressed in his book *Asrar al-Balaghah*, and comparing them with the analysis that ChatGPT presents for the same models, while tracing the semantic, functional, and aesthetic dimensions of simile in both approaches. The results showed an overlap in the perception of some general rhetorical functions of simile, such as its role in clarification and imagination. The research revealed that ChatGPT is able to generate formally acceptable rhetorical analysis, but it lacks the interpretive depth associated with the cultural and psychological contexts from which Arab rhetoricians operated.

Therefore, the automated analysis in the ChatGPT AI model of deeply rhetorical texts, or those containing very deep emotional and intellectual projections, as well as texts that do not have a specific meaning, cannot yield accurate results. It is incapable of reaching perfection, as we observed in its analysis of some poetic images. The research concludes that combining

classical human analysis with automated analysis can produce new results if the conceptual tools of both approaches are reframed.

Keywords: Simile in ChatGPT, Al-Jurjanis analysis of simile, rhetorical analysis in ChatGPT.

المقدمة:

يُعدُّ التشبيه أحد أبرز الأساليب البيانية التي شكَّلت جوهر البلاغة العربية، لما ينطوي عليه من طاقة تصويرية وإيحائية تُثري المعنى وتُضيء جوانبه الخفية، وقد احتلَّ هذا الفن موقعاً مركزياً في جهود النقاد والبلاغيين العرب، وفي مقدمتهم عبد القاهر الجرجاني، الذي تناول التشبيه في إطار نظرية النظم، مبرزاً علاقته بالتصوير العقلي والوظيفية الجمالية في التراكم اللغوي، إذ لم يقتصر الجرجاني على التصنيف التقليدي لأركان التشبيه، بل نفذ إلى عمقه البلاغي، محللاً أثره في توليد المعاني وتشكيل الدلالة.

وفي العصر الراهن، ومع تطور الذكاء الاصطناعي ونماذج المعالجة اللغوية، برزت أدوات مثل ChatGPT بوصفها وسائط رقمية قادرة على تحليل النصوص واستيعاب الظواهر البلاغية من منطلق إحصائي سياقي، وهذا يدعو إلى تساؤلات جوهرية: إلى أي مدى تستطيع هذه النماذج محاكاة التحليل البلاغي التقليدي؟ وهل يمكن أن تُقدِّم رؤية تحليلية للتشبيه توازي، أو تغاير ما طرحه النقاد القدامى؟

ينطلق هذا البحث من هذه الأسئلة ليُجري مقارنة منهجية بين تحليل الجرجاني لفن التشبيه لنماذج شعرية وردت في كتابه (أسرار البلاغة في علم البيان)، وبين تحليلات يقدمها نموذج ChatGPT مستنداً إلى نماذج التشبيه الشعرية ذاتها التي حلَّها الجرجاني.

ويهدف هذا البحث إلى تقصي مواطن المفارقة بين الذكاء البشري، والذكاء الاصطناعي في فهم التشبيه، وتحليل بنيته ودلالاته، مما يفتح أفقاً جديداً لتقاطع الدراسات الإنسانية والتقنيات الرقمية الحديثة، كما يسعى إلى تقييم مدى صلاحية أدوات الذكاء الاصطناعي في دراسة الظواهر البلاغية، واستكشاف آفاق التعاون بين التحليل البشري والآلي في خدمة البلاغة والنقد الأدبي.

ويستند البحث إلى خلفية مزدوجة: من جهة، ينطلق من المنظور البلاغي الكلاسيكي الذي يُتمثله عبد القاهر الجرجاني بوصفه أبرز منظري علم البيان في التراث العربي، ومن جهة أخرى، يعتمد على مفاهيم معالجة اللغة الطبيعية (NLP) والنماذج التوليدية مثل: ChatGPT التي تُحلِّل اللغة استناداً إلى بيانات ضخمة وخوارزميات التعلم العميق، ويأتي هذا التقاطع بوصفه مدخلاً حديثاً لإعادة النظر في جدوى أدوات الذكاء الاصطناعي في مقارنة الظواهر الأدبية التقليدية.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي المقارن في مقارنة التحليلين، وقد قُسمَ البحث إلى محورين: يتناول المحور الأول: مفهوم التشبيه و ChatGPT، وخصَّص المحور الثاني لدراسة المقارنة بين تحليل الجرجاني لفن التشبيه في بعض النماذج الشعرية وتحليل Chat GPT للنماذج نفسها، وختم البحث بأهم النتائج والتوصيات.

المحور الأول: مفهوم فن التشبيه و Chat GPT

أولاً: التشبيه

يعد التشبيه قامة من قامات البيان التي تتركز عليها الصورة البيانية وهو «أن تثبت للمشيء حكماً من أحكام المشيء به قصداً للمبالغة» (١)، أو «الدلالة على مشاركة أمرٍ لآخر في معنى» (٢)، وهو «علاقة مقارنة تجمع بين طرفين، لاتحادهما، أو اشتراكهما في صفة أو حالة أو مجموعة من الصفات والأحوال، هذه العلاقة قد تستند إلى مشابجه

حسية، وقد تستند إلى مشابحة في الحكم أو المقتضى الذهني الذي يربط بين الطرفين المقارنين دون أن يكون من الضروري أن يشترك الطرفان في الهيئة المادية، أو في كثير من الصفات المحسوسة» (٣).

ثانياً: Chat GPT

يُعدّ ChatGPT من أبرز نماذج اللغة التوليدية القائمة على الذكاء الاصطناعي، وقد طوّرت شركة OpenAI بالاعتماد على تقنية (المحولات) (Transformers)، وهي تقنية رائدة في مجال المعالجة الآلية للغة الطبيعية (NLP)، وأُطلق أول إصدار له في نوفمبر ٢٠٢٢، وتوّلت التحديثات حتى النموذج الأحدث المعتمد على GPT-4-turbo عام ٢٠٢٤.

ويظهر ChatGPT قدرة فائقة في الفهم والإنتاج اللغوي باللغة الإنجليزية، أما قدرته باللغة العربية، فلا تزال التحديات قائمة بسبب قلة تمثيل البيانات العربية في أثناء التدريب، وتبيّن الدراسات المقارنة أن أداء ChatGPT في اللغة العربية جيد، لكنه يتراجع في المهام الدقيقة كالتشكيل والتصريف (٤).

ويستعمل الباحثون ChatGPT في صياغة المقالات، وتلخيص الأبحاث، وتوليد الأفكار، وحتى في تحليل البيانات النصية، وفي قطاع التعليم، برز دوره في تعليم اللغات، ودعم الكتابة الأكاديمية، وتصحيح الأنشطة، إلا أنّ هناك تحفظات أخلاقية بشأن الأمانة الأكاديمية وسهولة استخدامه في الغش (٥).

المحور الثاني: فن التشبيه بين تحليل الجرجاني وتحليل Chat GPT دراسة مقارنة

نبحث في هذا المحور مجموعة من أجود النماذج الشعرية التي حلّلتها الجرجاني في كتابه (أسرار البلاغة في علم البيان)، ونقارنها بالتحليل الذي يقدمه برنامج الذكاء الاصطناعي Chat GPT.

أولاً: قول بشار بن برد (ت ١٦٧هـ) يصف المعركة (٦) :

كأنّ مُنارَ النّقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبهُ

يقول الجرجاني في تحليله للبيت: «إنك تجد لبيت بشار من الفضل ومن كرم الموقع ولطف التأثير في النفس ما لا يقل مقداره، ولا يمكن إنكاره؛ وذلك لأنّه رأى ما لم يراعه غيره، وهو أن جعل الكواكب تهاوى، فأتمّ الشبه، وعبر عن هيئة السيوف وقد سلت من الأغمام، وهي تعلق وترسب، وتجيء وتذهب» (٧).

وقد زاد بشار على لمعانهما في أثناء العجاجة في إفادة هيئة السيوف في حركاتها؛ فكان لهذه الزيادة حظ من الدقة تجعلها في حكم تفصيل بعد تفصيل، وان قلنا إنّ هذه الزيادة إنّما أتت في جملة لا تفصيل فيها (٨)، « فإن حقيقة تلك الهيئة لا تقوم في النفس إلا بالنظر إلى أكثر من جهة واحدة، وذلك ان تعلم أن لها في حال احتدام الحرب، واختلاف الأيدي بها في الضرب، اضطراباً شديداً، وحركات بسرعة، ثم إنّ لتلك الحركات جهات مختلفة، وأحوالاً تنقسم بين الاعوجاج والاستقامة، والارتفاع والانخفاض، وان السيوف باختلاف هذه الأمور تتلاقى، وتتداخل ويقع بعضها في بعض، ويصدم بعضها بعضاً، ثم إنّ أشكال السيوف مستطيلة، فقد نظم هذه الدقائق كلها في نفسه ثم أحضرك صورها بلفظة واحدة ونبه عليها بأحسن التنبيه وأكمله بكلمة وهي قوله: (تهاوى)؛ لأنّ الكواكب إذا تهاوت اختلفت جهات حركاتها وكان لها من تهاويها توافق وتداخل ثمّ أنّها بالتهاوي تستطيل أشكالها، فأما إذا لم تزل عن أماكنها، فهي على صورة الاستدارة» (٩).

أما Chat GPT فقد وجهنا له طلباً بالقول: [أريد تحليلاً بلاغياً عميقاً موجزاً للتشبيه في قول بشار بن برد يصف المعركة: كأنّ مُنارَ النّقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبهُ]

فكانت إجابته: [هذا تشبيه تمثيلي مركّب بالغ الإحكام، تتجلى فيه قدرة بشار بن برد على تحويل المشهد الحربي إلى لوحة كونية ذات حركة وإيحاء.

وجه البلاغة:

شبه الشاعر هيئة المعركة في مجموعها—حيث الغبار المتصاعد فوق الرؤوس، ولمعان السيوف في أثناء الضرب— به هيئة الليل حين تنهوى كواكبه. فالمشبه ليس مفرداً، بل صورة مركبة من: نفعٍ مثارٍ، وسيوفٍ متألثة، وحركةٍ عنيفة؛ والمشبه به كذلك صورة مركبة من: ليلٍ دامس، ونجومٍ تتساقط. أداة التشبيه: كأن، وهي تفيد تقوية الشبه وتخييل الصورة في ذهن المتلقي حتى تكاد تُرى. وجه الشبه (المستبطن):

الظلمة المتحركة التي يخترقها لمعان متقطّع سريع، مع الإيحاء بالفوضى والاضطراب والكثرة. الأثر البلاغي: ينقل التشبيه المعركة من نطاق الوصف الحسي المباشر إلى أفقٍ كوني مهيب، فيضفي عليها رهبة وعظمة، ويبرز كثافة الضرب وسرعته، حتى تبدو السيوف كنجومٍ تنقض في ليلٍ مضطرب. وفي ذلك تعظيم لشأن القتال، وإيحاء بشدته وامتداده، لا بمجرد كثرة السيوف فحسب، بل بعنف حركتها ودوام لمعانها. فالتشبيه هنا لا يزيّن المعنى، بل يخلقه خلقاً تخييلياً ويجعل المتلقي شريكاً في رؤية المشهد لا سامعاً لوصفه فقط [(١٠)]. مقارنة بين تحليل الجرجاني للتشبيه في بيت بشارٍ وتحليل Chat GPT:

نجد في التحليلين نقاط اتفاق، ونقاط اختلاف، فمن التوافقات بين تحليل الجرجاني، وتحليل Chat GPT، أنّ الجرجاني درج هذا البيت ضمن ضروب التشبيه التمثيلي الذي يحدث فيه التفصيل غرابة (١١)، فذكر أنّ التشبيه قائم على هيتين مركبتين أحدهما: (هيئة السيوف وقد سلّت من الأغمام وهي تعلق وترسب وتجيء وتذهب)، والأخرى: وهي (هيئة السيوف في حركاتها)، وهذا ما صرح به تحليل Chat GPT من أنّه تشبيه تمثيلي مركب شبه فيه الشاعر (هيئة المعركة في مجموعها حيث الغبار المتصاعد فوق الرؤوس، ولمعان السيوف في أثناء الضرب) به (هيئة الليل حين تنهوى كواكبه)، وكذلك إنّ كلا التحليلين يتفقان على أنّ التشبيه التمثيلي في هذه الصورة ليس زخرفاً بيانياً فحسب، بل وسيلة لخلق صورة ذهنية متكاملة تجعل المتلقي يرى المشهد لا يسمعه، وهو ما أكدّه الجرجاني من أنّ في صورة بيت بشار « من كرم الموقع ولطف التأثير في النفس ما لا يقل مقداره » (١١) . أما المفارقة بين التحليلين، فنجد الجرجاني يفكك الصورة من الداخل، فقد حلّل لفظة (تنهوى) التي تفيد اختلاف الجهات، وتوحي بالتصادم والتداخل، وتحوّل الكواكب من مستديرة ساكنة الى مستطيلة متحركة، وهو تشابه دقيق جداً مع هيئة السيوف عند الضرب، وذكر أنّها اختزنّت كل دقائق (اختلاف الأيدي في الضرب، والحركات السريعة، والجهات المختلفة، والأحوال المنقسمة بين الاعوجاج، والاستقامة، والارتفاع، والانخفاض، والأشكال المستطيلة للسيوف)، وقد جعلها شفرة الصورة التي تفتح آفاقها؛ لتخيّل شبكة من العلاقات الحركية والهندسية، وهذا الأسلوب من التحليل خاص بعلماء البلاغة المبرزين، ومنهم الجرجاني؛ لأنّه صادر عن عمق تحليل لا عن وصف بلاغي فحسب، وهو الذي يسمّى في البلاغة العربية بأسلوب الإيجاز الذي يتميّز بكثافة المعنى وقلة اللفظ (١٢) . في حين أنّ تحليل Chat GPT لم يشر الى أهمية لفظة (تنهوى) بصورة خاصة، بل شملها مع عناصر الإيحاء بالحركة، والفوضى، والاضطراب.

ويمكن القول: إنّ تحليل Chat GPT صحيح من حيث تصنيف نوع التشبيه، وبيان أثره البلاغي في المتلقي، ويقف عند مستوى الوصف البلاغي التحليلي المقبول معرفياً، في حين إنّ تحليل الجرجاني أعمق من حيث تفكيك آلية التشبيه، إذ يكشف كيف صنعت الصورة داخل التركيب، وهو أدق في بيان كيف تؤثر الصورة داخل النظم، فهو يقدم بصورة غير صريحة نموذجاً تطبيقياً لنظريته في البلاغة (نظرية النظم)، فالبلاغة عنده ليست بالمعنى المفرد، بل بطريقة تأليفه وتصويره (١٣)، وبهذا نعدّ تحليل الجرجاني نموذجاً مثالياً يجعلنا نتعلم كيف نرى الجمال .

ثانياً: قول الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٣هـ) في انقباض يد البخيل (١٤):

كفّك لم تُخلّقاً للندى ولم يكُ جُخلهما بدّعه





فكفَّ عن الخَيْرِ مقبوضةٌ كما نُقصتْ مائةٌ سبعةٌ
وكفَّ ثلاثةٌ آلافها وتسعٌ مئيتها لها منعهُ

يقول الجرجاني في تحليله للأبيات: « أنه أراك شكلاً واحداً في اليمين، مع اختلاف العددين ومع اختلاف المرتبتين في العدد أيضاً لأن أحدهما من مرتبة العشرات والآحاد والآخر من مرتبة المئين والألوف، فلما حصل الاتفاق كأشد ما يكون في شكل اليد مع الاختلاف كأبلغ ما يوجد في المقدار والمرتبة من العدد كان التشبيه بديعاً» (١٥). أما Chat GPT فقد وجهنا له طلباً بالقول: [أريد تحليلاً بلاغياً عميقاً موجزاً للتشبيه في قول الخليل في انقباض كف البخيل:

كفأك لم تخالقا للندى ولم يكن بخلهما بدعه
فكف عن الخير مقبوضة كما نقصت مائة سبعة
وكف ثلاثة آلافها وتسع مئيتها لها منعه]

فكانت إجابته: [جميل جداً، اختيارك رائع ومليء بالمعاني البلاغية العميقة. سأعطيك تحليلاً بلاغياً عميقاً وموجزاً كما طلبت:

التحليل البلاغي للتشبيه في قول الخليل:

الخليل يشبه كف البخيل المنقبضة عن العطاء بشيء ناقص مشوه، عبر تشبيهات ضمنية دقيقة. يتضح التشبيه خصوصاً في قوله:

فكف عن الخير مقبوضة كما نقصت مائة سبعة

هنا يشبه قبض الكف بالخل بنقص العدد الكامل، إذ إن المائة الكاملة إذا أنقصت سبعة لم تعد كاملة، فكذلك كف البخيل حين تقبض عن العطاء تفقد كمالها الإنساني.

وفي البيت التالي:

”وكف ثلاثة آلافها وتسع مئيتها لها منعه“

يعمق التشبيه، مشبهاً كف البخيل بالعدد الكبير الذي حُصم منه شيء يسير (أي ٣٠٠٠ و ٢٩٠٠ مع شيء من النقص)، فمع عظمة الخلق والكمال الظاهري (كثرة الأصابع، استواء الخلق) إلا أن النقص عن العطاء يجعلها ناقصة القيمة فعلاً.

بلاغياً:

• التشبيه هنا ضمني، لأن وجه الشبه لا يصرح به مباشرة بل يفهم من السياق.

• وتركيبه بديع: إذ استخدم الأعداد ليصور النقص تصويراً حسياً معنوياً في آن معاً.

• الإبداع البلاغي يكمن في اختيار صورة حسابية لنقص معنوي (الخل) مما يكسبه طابعاً عقلياً وشعورياً معاً [(١٦)].

مقارنة بين تحليل الجرجاني للتشبيه في بيت الخليل وتحليل Chat GPT:

نلاحظ اختلافاً كبيراً بين التحليلين، فإن ما أراده الجرجاني في تفسيره لأبيات الخليل هو أن البخيل قابض كلتا يديه وبيانه في حل مسألة العقد عند الأقدمين أن اليمين يُعقد بما للآحاد والعشرات، واليسرى يُعقد بما للمئات والألوف، فإذا أردت أن تعقد (٩٣) وهي (نُقصتْ مائةٌ سبعة) تقبض من اليمين الخنصر والبنصر والوسطى بحيث تكون الأظافر في باطن الكف وهي عقدة الثلاثة، وتقبض السبابة وتجعل ظفرها ظاهراً (لأن ظهور الأظافر للعشرات وإخفاءها للآحاد) وتضع الإبهام على ظهرها وهي عقدة التسعين، فتكون ٩٣ حصلت من قبض الكف اليمينى، وإذا أردت أن تعقد (٣٩٠٠) تقبض من اليسرى الخنصر والبنصر والوسطى وهي عقدة ٣٠٠٠ وتقبض السبابة وتخلق عليها الإبهام (كما عقدت في اليمينى ٩٠) وهي عقدة ٩٠٠، فتكون ٣٩٠٠ حصلت من قبض

الكف اليسرى (١٧) .

لقد عدَّ الجرجاني التشبيه في بيت الخليل من التشبيه المتوقف على دقة الفكر، وهو من الصور التي لا يدرك معناها إلا بكَدِّ الفكر والتأمل الدقيق (١٨)، ورأى أنَّ سر البراعة والبداعة في البيت تكمن في الجمع بين ضدين هما: (الاتفاق في شكل اليد) مع (الاختلاف في المقدار والمرتبة من العدد) حين وصف الخليل انقباض الكفين بحالين من الحساب مختلفين في العدد متشاكلين في الصورة .

أما Chat GPT فقد ركَّز في تحليله على ربط التشبيه بالبعد الأخلاقي فعَدَّ النقص في العدد نقصاً خلقياً، فجمع بين العقل والحس، فكف البخيل بالعدد الكبير الذي خصم منه شيء يسير لم يعد كاملاً وأصبح ناقصاً كذلك يد البخيل تجعل صاحبها ناقص القيمة، فالكف الناقصة من العطاء تشبه العدد الناقص، وهذا مغاير تماماً لقصدية الصورة في التراث العربي وعلى وجه الخصوص عن الجرجاني الذي فسرها بحساب العقد عن الأقدمين.

وقد حدد Chat GPT نوع التشبيه وذكر أنه تشبيهٌ ضمِّيٌّ لأنَّ وجه الشبه لا يصرح به مباشرة بل يفهم من السياق، بيد أنَّ التشبيه الضممي يعرف بأنه « تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب » (١٩)، والتشبيه في بيت الخليل تشبيهاً مرسلاً وليس تشبيهاً ضمناً، فقد وضح في البيت طرفا التشبيه لوجود الأداة الكاف في قوله: (كما) فتكون أركان التشبيه في البيت:

المشبه: كف عن الخير مقبوضة (كف البخيل)

المشبه به: حل مسألة العقد عن الأقدمين (تكون ٩٣ من قبض الكف اليميني و ٣٩٠٠ من قبض الكف اليسرى).

ثالثاً: قول أبي نواس (ت ١٩٨ هـ) في صفة البازي (٢٠) :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ إِذَا مَا أَثَارَا فِي هَامَةِ غَلْبَاءِ تَهْدِي مَنْسَرَا
فَصَّانَ قَيْضًا مِنْ عَقِيقٍ أَحْمَرَا كَعَطْفَةِ الْجِيمِ بِكَفِّ أَعْسَرَا

يقول الجرجاني في تحليله للأبيات: « أراد أن يشبه المنقار بالجميم، والجميم خطان الأول الذي مبدأه وهو الأعلى والثاني وهو الذي يذهب الى اليسار وإذا لم توصل فلها تعريق كما لا يخفى والمنقار إنما يشبه الخط الأعلى فقط فلما كان كذلك قال: (كعطفة الجيم) ولم يقل كالجميم ثم دقق بأن جعلها بكف أعسر لأن جيم الأعسر قالوا أشبه بالمنقار من جيم الأيمن » (٢١) .

أما Chat GPT فقد وجهنا له طلباً بالقول: [أريد تحليلاً بلاغياً عميقاً موجزاً للتشبيه في قول أبي نواس في صفة البازي :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ إِذَا مَا أَثَارَا فِي هَامَةِ غَلْبَاءِ تَهْدِي مَنْسَرَا
فَصَّانَ قَيْضًا مِنْ عَقِيقٍ أَحْمَرَا كَعَطْفَةِ الْجِيمِ بِكَفِّ أَعْسَرَا

فكانت إجابته: [طبعاً! دعني أقدم لك تحليلاً بلاغياً عميقاً وموجزاً لهذا التشبيه البديع لأبي نواس .
النص:

كَأَنَّ عَيْنِيهِ إِذَا مَا أَثَارَا فِي هَامَةِ غَلْبَاءِ تَهْدِي مَنْسَرَا
فَصَّانَ قَيْضًا مِنْ عَقِيقٍ أَحْمَرَا كَعَطْفَةِ الْجِيمِ بِكَفِّ أَعْسَرَا

التحليل البلاغي:

١. نوع التشبيه:

تشبيه تمثيلي دقيق في القسم الأول (عيناه وفصا العقيق)، وتشبيه تركيبى هندسي في القسم الثاني (عطفة الجيم ومنسر البازي).



٢ . الأطراف:

- **المشبه:** عينا البازي حين يهيجهما أو يثيرهما الغضب أو الصيد.
 - **المشبه به:** فصان من عقيق أحمر شديد الصفاء واللمعان.
 - **وجه الشبه:** صفاء اللون، شدة اللمعان، والحمرة المشرقة.
- ثم ينتقل إلى:
- **المشبه:** هيئة منسر البازي وهو يبرز من رأسه العريض الغليظ.
 - **المشبه به:** هيئة عطفة حرف الجيم المكتوبة بيد شخص أعسر (أي تعطف انعطافاً خاصاً غير مستقيم).

٣ . القيمة البلاغية:

• في وصف العينين:

البيت يرسم صورة مشعة لعيني البازي: صافيتين، حمراوين، تلمعان كفصين من العقيق المصقول الحمى بالنار (قيطاً = شدة حرّ الصيف)، مما يضيف على البازي مهابة وقوة وحدة نظر.

• في وصف المنسر:

تشبيه هيئة المنسر بالعطفة الدقيقة لحرف الجيم بخط الأعسر يوحي بـ حدة الإنحاء ودقته، فتصوير المنسر بهذا التفصيل يدل على حدة المنقار ودقته وانعطافه الحاد، مما يضيف صفة أخرى للبازي: المهارة والدقة في خطفه وفريسته.

٤ . الابتكار في التشبيه:

- مزج حسي بصري (العين والعقيق) مع تشبيه خطي هندسي (المنسر والجيم).
- استدعاء فكرة الكتابة الأعسر لم يأت عشوائياً؛ الأعسر ينحني بخطه غالباً على خلاف المعتاد، وهذه الدقة الغريبة تناسب وصف منسر البازي.

الخلاصة:

أبو نواس بنى لوحة دقيقة للبازي بعينين كالجمر، ومنسر دقيق منعطف كحرف الجيم بيد أعسر، وأضفى على وصفه دقة فنية هندسية تجمع بين اللون والشكل والخط، في تصوير غاية في الابتكار والرشاقة [(٢٢)].

مقارنة بين تحليل الجرجاني للتشبيه في بيت أبي نواس وتحليل Chat GPT:

يقرر الجرجاني أن من أسباب جعل الصورة التشبيهية نادرة آلية التفصيل (٢٣)، فجملة القول عنده « أنك متى زدت في التشبيه على مراعاة وصف واحد أو جهة واحدة فقد دخلت في التفصيل والتركيب، وفتحت باب التفاصيل، ثم تختلف، المنازل في الفضل بحسب الصورة في استفادك قوة الاستقصاء أو رضاك بالعفو دون الجهد» (٢٤)، ولذا نجده في صورة أبي نواس يركز على التفصيل في شكل التشبيه، وعلى تقسيم خطوط حرف الجيم في تشبيه منقار البازي مبيناً أن تشبيهه بحرف الجيم مقصور على الخط الأعلى دون التقوس والخط السفلي مفيداً أن كتابة الأعسر تجعل شكل الجيم أكثر شبهاً بمنقار البازي، إنَّ الجرجاني « ينظر إلى التفصيل باعتباره فعلاً من أفعال الحصر المنطقي الذي يقوم على أقصى درجات التجريد» (٢٥) .

في حين أن Chat GPT: ركز على نوع التشبيه، فذكر أنه تشبيه تمثيلي دقيق ومبتكر، وعين أطراف التشبيه في البيت ثم بين القيمة البلاغية لتشبيه هيئة المنسر بالعطفة الدقيقة لحرف الجيم بخط الأعسر بأنه يوحي بحدة الإنحاء ودقته، لكنه لم يفصل بالتفريق بين الأعسر والأيمن.

فالجرجاني أهتم بتفصيل الصورة الجزئية من الرسم والخطوط والفوارق الدقيقة فيها أما Chat GPT فركز على جمالية الصورة الكلية، فقدّم قراءة فنية شاملة للصورة والرمز والابحاء.

رابعاً: قول الصنوبري (ت ٣٣٤هـ) (٢٦):

كأنَّ في غدرانها *** حواجباً ظلتْ تَمَطُّ

يقول الجرجاني في تحليله للبيت: « أراد ما يبدو في صفحة الماء من أشكال كأنصاف دوائر صغار ثم إنك تراها تمتد امتداداً ينقص من انحائها وتحذبها كما تباعد بين طرفي القوس وتثنيهما الى ناحية الظهر كأنك تقرّبها من الاستواء وتسلبها بعض شكل القوس الذي هو إقبال أحد طرفيها على الآخر ومتى حدثت هذه الصفة في تلك الأشكال الظاهرة على متون الغدران كانت أشبه شيء بالحواجب إذا مدت لأنَّ الحجاب لا يخفى تقويسه ومدّه ينقص من تقويسه» (٢٧).

أما Chat GPT فقد وجهنا له طلباً بالقول: [أريد تحليلاً بلاغياً عميقاً موجزاً للتشبيه في قول

الصنوبري: كأنَّ في غدرانها حواجباً ظلت تَمَطُّ]

فكانت إجابته: [طبعاً! دعنا نحلل هذا التشبيه بشكل بلاغي عميق وموجز.

البيت: كأنَّ في غدرانها حواجباً ظلت تَمَطُّ

التحليل البلاغي:

• نوع التشبيه: تشبيه تمثيلي؛ لأن الشاعر لا يشبه شيئاً مفرداً بشيء آخر، بل يشبه هيئة بمهيئة: هيئة الغدران وما يطرأ عليها، بمهيئة الحواجب التي تمتد أو تتحرك.

• الأطراف:

المشبه: ما يبدو في الغدران (انعكاسات أو تموجات الماء).

المشبه به: الحواجب وهي تمط (أي تتحرك أو تمتد).

وجه الشبه: الانبساط والامتداد والانتشاء الخفيف.

• مستوى الابتكار: هذا التشبيه بعيد وغير مألوف؛ فالصورة ليست مستهلكة، بل ابتكر فيها الصنوبري علاقة جديدة بين ظاهرة طبيعية (انعكاسات الماء أو حركة تموجه) وحركة عضوية (مطمطة الحواجب).

• القيمة البلاغية:

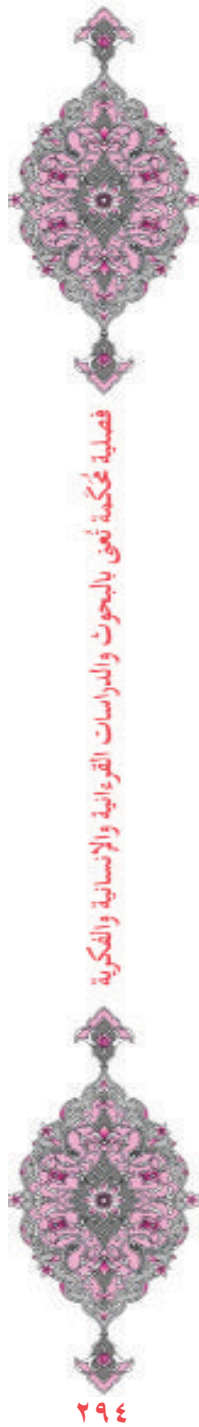
يمنح الصورة حياة وحركة، فلا يجعل الغدران مجرد سطح ساكن بل يصورها وكأن فيها حواجب تتحرك برفق، مما يضيف على المشهد طرافة وحيوية.

التناسب بين الغدران (ذات الماء الرقيق) والحواجب (الرقيقة) يجعل التشبيه دقيقاً ولطيفاً.

• الإيجاز: يوحى بنعومة المشهد ورقته، وربما بحزن خفي أو تأمل صامت، لأن الحواجب عادةً تتحرك مع الانفعالات الدقيقة] (٢٨).

مقارنة بين تحليل الجرجاني للتشبيه في بيت الصنوبري وتحليل Chat GPT:

تناول الجرجاني تحليل بنية الحركة الفيزيائية الدقيقة ومراحل تحول الشكل في الصورة، إذ ربط تدريجياً بين طبيعة الماء وطبيعة الحواجب عند الامتداد، جمع بين الشكل وهيئة الحركة، وقد صرح بذلك بقوله: « من عجيب ما جمع فيه بين الشكل وهيئة الحركة قول الصنوبري » (٢٩)، فشبه الأشكال التي تظهر في صفحة الماء بأنها تشبه أنصاف الدوائر (نتيجة التموجات) ثم يقل تحذبها مثل الحواجب إذا مطا (مدًا)، فقد لاحظ ديناميكية التغير من البداية التي كانت تقوساً ثم امتداداً قرب الشكل من الاستواء الذي أشبه تمدد الحواجب، مؤكداً أنَّ الحركة لا تزال القوس تماماً بل تخفف منه، كالذي يحدث للحواجب عند المد (٣٠).



أما Chat GPT: فقد ذكر نوع التشبيه بأنه تشبيه تمثيلي، وحدد طرفي التشبيه المشبه (تموجات الماء)، والمشبه به (حركة الحواجب)، وأبرز الصورة الاجمالية من الانبساط والامتداد والانتشاء الخفيف، وأشار الى أن الصورة مبتكرة وطريفة، وركز على الانحاء العاطفي والرقية فيه.

جدول مقارنة بين تحليل الجرجاني وتحليل Chat GPT لصورة الصنوبري

جدول	جدول	جدول
جدول	جدول	جدول
جدول	جدول	جدول
جدول	جدول	جدول
جدول	جدول	جدول
جدول	جدول	جدول

الخاتمة:

ندون في هذه الخاتمة أهم النتائج والتوصيات:

النتائج:

إن التحليل الآلي في نموذج الذكاء الاصطناعي Chat GPT للنصوص البلاغية العميقة أو التي يكون فيها إسقاطات عاطفية وفكرية عميقة جداً، وكذلك النصوص التي ليس لها معنى محدداً لا يمكن أن يصل بها الذكاء الاصطناعي الى نتائج دقيقة، فهو عاجز عن بلوغ مرتبة الكمال، وهذا ما لمسناه في تحليله لصورة (بيت الخليل)، فلم يصب في تفسير المعنى المقصود ولا في نوع التشبيه؛ لأن التفكير في الصورة كان عميقاً جداً، فجاء تحليله مغايراً تماماً لما جاء به الجرجاني.

ونجد Chat GPT في أغلب تحليلاته البلاغية للتشبيه يركز على أربعة أمور وهي: نوع التشبيه، ويحدد طرفي التشبيه (المشبه والمشبه به)، ويبين الأثر الفني العام، ويبين مستوى الابتكار والإبداع للصورة، في حين أن الجرجاني يركز على تفاصيل الصورة الدقيقة فضلاً عن بيان مستوى الابتكار والغرابة.

محدودية الذكاء الاصطناعي في إدراك المجاز العميق، فنجد ChatGPT يظهر فهمًا سطحيًا للمجاز المركب، ويميل إلى اختزاله في معانٍ حرفية أو شبه تفسيرية، بخلاف منهج الجرجاني الذي يحلله في ضوء التفاعل بين المعنى العقلي والتصوير الحسي.

يستعمل الجرجاني منهجاً عقلياً استنباطياً قائماً على التحليل البلاغي المنطقي، في حين ChatGPT، يعتمد على الاستدعاء الإحصائي للمعلومات بالاستناد إلى الاحتمالية، مما يجعله عرضة للتكرار أو التعميم غير الدقيق. ونجد في بعض التحليلات، يمكن ل ChatGPT التقاط الوظيفة البيانية للتشبيه مثل: التوضيح، والتقريب، أو التأثير الانفعالي، بيد أن ذلك لا يرقى إلى مستوى التحليل البلاغي التفسيري الذي يميز منهج الجرجاني.

التوصيات:

توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- تشجيع الأبحاث التداخلية بين علوم اللغة والذكاء الاصطناعي، لتطوير أدوات التحليل البلاغي الرقمي؛ لتسهم في تعليم البلاغة العربية الحديثة.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

٢- إعادة قراءة التراث البلاغي العربي بعيون رقمية معاصرة، تسمح بتفعيل هذا التراث في الفضاء الرقمي وتُسهم في التفاعل معه منهجيًا.

٣- إدراك حجم خطورة الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الأدبية دون تدقيق إنساني؛ لما في ذلك من اختزال للبعد الجمالي والتاريخي للنصوص.

الهوامش:

(١) جواهر الكنز تلخيص كتاب كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة، نجم الدين احمد بن اسماعيل، تحقيق: محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر، (د.ت)، ٦٠.

(٢) الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، جلال الدين القزويني، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، لبنان، ٢٠١٠م، ١٦٤.

(٣) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور، آفاق بغداد، العراق، (د.ت)، ١٧٢.

(٤) ينظر: استخدام أداة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استشرافية باستخدام أسلوب دلقي، شيرين موسى بريمة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مجلد (١١)، عدد (٢)، ٢٠٢٤م، ٢٨٣.

ChatGPT in Higher Education- synthesis of the literature and a future (٥)
٢١٠٠٢ research agenda, P

(٦) ديوان بشار بن برد، جمع وتحقيق وشرح: محمد الطاهر بن عاشور، ضبط وتصحيح: محمد شوقي أمين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، مصر، ١٩٥٧م، ٣٣٥/١.

(٧) أسرار البلاغة في علم البيان، عبد القاهر الجرجاني (٤٧١هـ)، تحقيق: محمد رشيد رضا، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م، ١٥١-١٥٢.

(٨) ينظر: أسرار البلاغة في علم البيان، ١٥٢.

(٩) أسرار البلاغة في علم البيان، ١٥٢.

(١٠) برنامج الذكاء الاصطناعي Chat GPT.

(١١) ينظر: أسرار البلاغة في علم البيان، ١٥١.

(١٢) أسرار البلاغة في علم البيان، ١٥١.

(١٣) ينظر: الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة العلوي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ٢٠٠٢م، ٤٩/٢.

(١٤) ينظر: دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني، ٢٠٠٤م، ٨٧، ٨٨.

(١٥) شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: حاتم الضامن، و ضياء الدين الحيدري، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، ١٩٧٣م، ١٥.

(١٦) أسرار البلاغة في علم البيان، ١٣٣-١٣٤.

(١٧) برنامج الذكاء الاصطناعي (Chat GPT).

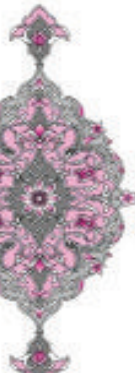
(١٨) ينظر: أسرار البلاغة في علم البيان، ١٣٣.

(١٩) ينظر: أسرار البلاغة في علم البيان، ١٣٢-١٣٣.

(٢٠) البلاغة الواضحة البيان والبديع والمعاني، علي الجارم، ومصطفى أمين، دار المعارف، مصر، (د.ت)، ٤٧.

(٢١) ديوان أبي نواس، إيفالد فاغنر، دار الكتاب العربي برلين، ط٢، بيروت، لبنان، ٢٠٠١م، ٢٠٧/٢.

(٢٢) أسرار البلاغة في علم البيان، ١٥٥-١٥٦.



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

(٢٣) برنامج الذكاء الاصطناعي Chat GPT.

(٢٤) ينظر: البلاغة والأثر النفسي دراسة في تراث عبد القاهر الجرجاني، (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، السعودية، ٢٠٠٢م، ٨٠.

(٢٥) أسرار البلاغة في علم البيان، ١٥٦.

(٢٦) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عن العرب، ١٨٢.

(٢٧) ديوان الصنوبري، احسان عباس، دار صادر، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م، ٢٤٥.

(٢٨) أسرار البلاغة في علم البيان، ١٥٨.

(٢٩) برنامج الذكاء الاصطناعي Chat GPT.

(٣٠) أسرار البلاغة في علم البيان، ١٥٨.

المصادر والمراجع:

• ابن الأثير، نجم الدين أحمد بن أسماعيل، (د.ت)، جوهر الكنز تلخيص كتاب كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة، تحقيق: محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر.

• ابن عاشور، محمد الطاهر، ١٩٥٧، ديوان بشار بن برد، ضبط وتصحيح: محمد شوقي أمين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، مصر.

• بانقيب، عبد الله عبد الرحمن أحمد، ٢٠٠٢، البلاغة والأثر النفسي دراسة في تراث عبد القاهر الجرجاني (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، السعودية.

• برنامج الذكاء الاصطناعي Chat GPT.

• برهم، شيرين موسى، ٢٠٢٤، استخدام أداة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استشرافية باستخدام أسلوب دلقي، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مجلد ١١، عدد ٢.

• الجارم، علي، وأمين، مصطفى، (د.ت)، البلاغة الواضحة (البيان والبدیع والمعاني)، دار المعارف، مصر.

• الجرجاني، عبد القاهر (ت٥٤٧١هـ)، ١٩٨٨، أسرار البلاغة في علم البيان، دار الكتب العلمية، الطبعة ١، بيروت، لبنان.

• الجرجاني، عبد القاهر (ت٥٤٧١هـ)، ٢٠٠٤، دلالات الإعجاز، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني.

• الضامن، حاتم، والحيدري، ضياء الدين، ١٩٧٣، شعر الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، ١٩٧٣م، مستل من الاعداد (٦-٤) للسنة الرابعة من (مجلة البلاغ).

• عباس، احسان، ١٩٩٨، ديوان الصنوبري، دار صادر، ط١، بيروت، لبنان.

• عصفور، جابر، (د.ت)، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، مكتب آفاق، بغداد، العراق.

• العلوي، يحيى بن حمزة (ت٥٧٤٩هـ)، ٢٠٠٢، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

• فاغنر، إيفالد، ٢٠٠١، ديوان أبي نواس، دار الكتاب العربي برلين، ط٢، بيروت، لبنان.

• القزويني، جلال الدين، ٢٠١٠، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، لبنان.

• نوري، منير، (د.ت)، نظم المعلومات المطبقة في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، ط١، الجزائر.

Pritpal, Singh Bhullar, and other, (2024), ChatGPT in Higher Education- syn- thesis of the literature and a future research agenda, Volume 29, Springer Nature

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

International standard number

2617 -419x

Electronic classification number

26042

Accreditation number

In the Iraqi Journalists Syndicate

113/ for the year 2005

Website address

Republic of Iraq

Baghdad / Palestine Street

Near the Turkmen Brotherhood Club

National Center for Quranic Sciences

Communications

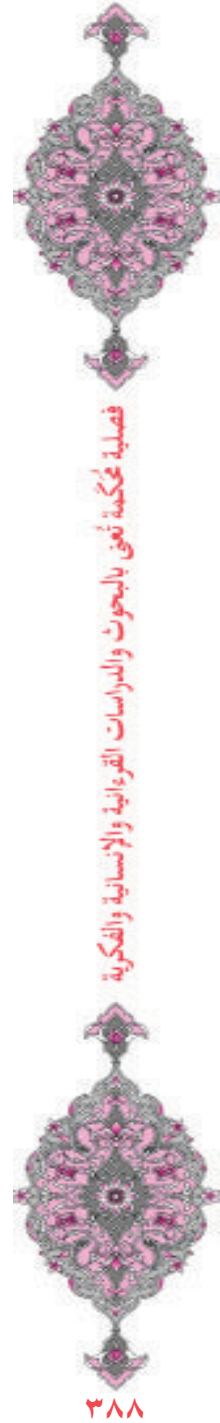
Journalwalqalam

07707935971

Email:

alwatnywalqalam@gmil.Com

P.O. Box: 33001





General supervision

Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Office editor

Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor

M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri

Editorial staff

Mr. Dr. Talal Khalifa Salman

A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din

Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem

Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi

A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie

A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan

A. M. D. Ahmed Hussein Hayal

A. M. D. Qasim Khalif Ammar

A. M. D. Maha Mansour Amer

M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini

Editorial staff from outside Iraq

A. D. Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

Prof. Dr. Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali

Qatar University/ College of Arts and Sciences

A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia

Isfahan University/Iran